

## التعليق على التحرير في أصول التفسير (61) | الفصل الثاني:

### التفسير بالإسرائيليات [2] | ش عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

بسم الله الرحمن بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين والصلاة والسلام على امام الانبياء وسيد المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد - 00:00:00

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيب - 00:00:19

اه توقفنا اه في شرح اه كتاب التحرير في اصول التفسير لشيخنا الاستاذ الدكتور مساعد الدكتور نور التيار حفظه الله تعالى عند كلام شيخنا عن الاسرائيليات كمصدر من مصادر التفسير - 00:00:31

وتوقفنا عند المسألة الرابعة التي ذكرها الشيخ وهي مسألة المذاهب آآ في تفسير القرآن بالاسرائيلية وقال الشيخ حفظه الله تعالى آآ رابعا المذاهب في تفسير القرآن بالاسرائيليات المذاهب في تفسير القرآن من اسرائيل. اذا رجعنا الى الصحابة والتابعين واتباعهم في تعاملهم مع الاسرائيليات. فانه يمكن ان نقسمه - 00:00:47

الامر عندهم الى مذهبين اه الشيخ حفظه الله تعالى بدأ يصور لنا مسألة اه التحديد بالاسرائيليات او رواية الاسرائيليات او اعتبار الاسرائيليات مصدر من مصادر التحسين الحقيقة انه لا يوجد - 00:01:18

آآ في استقرار آآ الصحابة استقراء فعل الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم ما يوحى بان احد الصحابة رضوان الله تعالى عليهم كان لا يأخذ بالاسرائيليات في تفسير القرآن مطلقا - 00:01:46

او بمعنى اخر انه كان بيرد الاسرائيليات في تفسير القرآن بصورة مطلقة بصورة ايه؟ مطلقة فاحنا هنقيد كلام الشيخ احنا هنقيد كلام الشيخ آآ انه اه هي ديت المذاهب في الجملة - 00:02:04

يعني دي يعني خلوا بالكم لان هو الشيخ بيقول هنا ايه يقول اذا رجعنا الى الصحابة والتابعين واتباعهم في تعاملهم مع الاسرائيليات فانه يمكن ان نقسم الامر عندهم الى مذهبين - 00:02:24

ماشي الحقيقة ان الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم لم يرد عن احد من اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم انه كان يرد الاسرائيليات في تفسير القرآن الكريم جملة - 00:02:39

فالصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم لم يكن احد الصحابة رضي الله عنهم كمنهج عام عند اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم او وعند احد الصحابة رضوان الله تعالى عليهم وارضاهم لم يكن احد الصحابة رضي الله عنه وارضاه. جزاك الله خيرا - 00:02:57

لم يكن احد الصحابة يرد الاسرائيليين يرد الاسرائيليات جملة في تفسير القرآن الايه؟ يرد الاسرائيليات جملة في تفسير القرآن الكريم فاحنا خرينا نعدل عبارة الشيخ حفظه الله تعالى الى انه عموما في الجملة في مذهبين عند العلماء سواء منهم العلماء المتقدمين - 00:03:24

من اول المتأخرين في تفسير القرآن بالايه؟ في تفسير القرآن بالاسرائيلية. في تفسير القرآن بالاسرائيلية. يقول الشيخ حفظه الله المذهب الاول مذهب التحديث بها والاستفادة منها في التفسير. وهو مذهب جمهور المفسرين من الصحابة والتابعين واتباعهم

والمروي عنهم شاهد بذلك - 00:03:45

ويستدل لهم بما يأتي. أولا من القرآن اذا رجعنا الى القرآن وجدنا ادلة تشير في عمومها الى جواز الرجوع الى بني اسرائيل مثل قوله تعالى سل بني اسرائيل كم اتيناكم من آيات بيينة - 00:04:05

ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته فان الله شديد العقاب وقوله تعالى فان كنت في شك مما انزلنا اليك فاسأل الذين يقرؤون الكتاب من قبلك لقد جاءك الحق من ربك فلا تكونن من - 00:04:19

ممتنين وقوله تعالى ولقد اتينا موسى تسع آيات بينات فاسأل بني اسرائيل اذ جاءهم فقال له فرعون اني لاظنك يا موسى مسحورا وهذه الايات موجهة الى النبي الكريم محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم. وهو في غنى عن ذلك لما يأتيه من الوحي الصادق. ومع ذلك ارشده - 00:04:34

الله آ الى سؤاله بني اسرائيل او الى سؤال بني اسرائيل الى سؤال بني اسرائيل اه اه عن بعض اخبارهم واحوالهم. ولو كان في سؤالهم محذور لوقع التنبيه عليه والله اعلم - 00:04:56

وقوله وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحى اليهم فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون بالبينات والجبب اه اه وهذا خطاب للمشركين ان يسألوا اهل الكتاب من ان يسألوا اهل الكتاب واهل الكتاب من اهل الذكر المحال عليهم في الآية - 00:05:13 كما روي عن مجاهد وابن عباس والاعمى طيب وقوله وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحى اليهم فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. وهذه الآية كسابقتها اه واهل العلم هم اهل الكتب السابقة ولو لم يكن عندهم حق وفيه من اهل الصدق لما جاز ان يرشد اليهم في السؤال والله اعلم. يعني هو يقصد الشيخ ان في - 00:05:32

في آيات بتوب بترشد في الجملة الى امكانية سؤال اهل الكتاب عن بعض ما عندهم من العلم. يعني لم يأتي نهي عن نهي مطلق عن اي نوع من انواع الاستفادة من اهل الكتاب او اي نوع من انواع التعامل مع ما ورد عند اهل الكتاب في كتبهم - 00:05:58 ومن السنة قال وفي السنة ما يشير كذلك الى جواز الرجوع الى اهل الكتاب. واحنا قلنا ان السنة دلت على ان في مرتبتين في السنة المرتبة الاولى التي دلت عليها السنة هي مرتبة جواز او اباحة التحديد - 00:06:20

عن اهل الابهة عن اهل الكتاب او آ او الاباحة مطلق الاباحة وبعد كده جاء ما يرشد الى التحديث عن بني اسرائيل آ حتى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال كما رواه البخاري عن - 00:06:36

عن عبدالله بن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عني ولو اية وحدثوا عن بني اسرائيل - 00:06:52

ولا ايه وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ولا حرج فهذا نفي للضيق او او نفي للضيق نعم. آ آ ونفي انه خلاص كان في محذور فالنبي عليه الصلاة والسلام ازاله صلوات الله وسلامه عليه - 00:07:02

ازاله صلى الله عليه وسلم بجواز التحديث ايه بجواز التحديث عنهم ولذلك قال ولا حرج. ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وروى الامام احمد عن ابي نملة الانصاري انه بين هو جالس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه رجل من اليهود -

00:07:22

فقال يا محمد هل تتكلم هذه الجنابة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اعلم. قال اليهودي انا اشهد انها تتكلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حدثكم اهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم. وقولوا امنا بالله - 00:07:43

و رسله. فان كان حقا لم تكذبوهم وان كان باطلا لم تصدقوهم. وان كان باطلا لم تصدقوهم ولذلك قال الشافعي اه اه قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله اه في قول النبي صلى الله عليه وسلم اه في - 00:08:05

في هذا الحديث قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وانما امر النبي صلى الله عليه وسلم بهذا لان قد امرنا ان نؤمن بما انزل اليهم. وقد اخبر الله انهم يكذبون ويحركون. ثم حدثوا به اذا لم نعلم صدقهم فيه ولا كذبون - 00:08:26

اه لم نكذبه لجواز ان يكون مما انزل الله ولم نصدق له لجواز ان يكون مما كذبوا. والنبي عليه الصلاة والسلام هنا يا اخوانا ارشد الى امر

مهم في التعاون مع الاسرائيليات - 00:08:44

انه الانسان لا يبادر الى نفي الاسرائيليات لمجرد الاستغراب العقلي ان الانسان لا يبادر الى نفيه. الاسرائيليات لمجرد الاليه؟ الاستغراب العقلي. يعني حتى لو كان الامر غريب على عقلك فلا تبادر الى نفي - 00:08:57

الى نفي هذه الاسرائيلية يبقى العقل بمجرد لا يكون مدخلا في نفي الاسرائيليات. لكن لازم يكون في ادلة ثانية. ادلة ثانية تدل دلالة اه قوية على ان الشرع يرفض هذا الاليه؟ على ان الشرع يرفض هذا الاليه - 00:09:12

هذا الامر. واضح كده ولا مش واضح طيب. ويقول الامام الشافعي رضي الله عنه وارضاه. في قول النبي صلى الله عليه وسلم بلغوا عني ولو اية. وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج. ومن كذب - 00:09:33

متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. يقول الشافعي رضي الله عنه اباح الحديث اباح الحديث عن بني اسرائيل عن كل احد وانه من سمع منهم شيئا جاز له ان يحدث به عن كل من سمعه منه كائنا من كان. وان يخبر عنهم بما بلغهم - 00:09:46

لانه والله اعلم ليس في الحديث عنهم ما يقدح في الشريعة ولا يوجب فيها حكما. وقد كانت فيهم الاعاجيب فهي التي يحدث بها لا شيء من امور الديانة. لا شيء من امور الديانة - 00:10:06

طيب آ وقال قال الشيخ ففي الحديث الاول رفع النبي صلى الله عليه وسلم الحرج عن حدث عن بني اسرائيل فمن يبيح ان يحرر امة محمد صلى الله عليه وسلم بعد ان رفعه عنها نبيها صلى الله عليه وسلم. وفي الحديث الثاني بيان للمنهج الحق - 00:10:23

بالتعاون مع ما لا يمكن تصديقه او تكذيبه وهو التوقف ثالثا عمل جماهير مفسري الصحابة والتابعين. وكما قلت لكم في المرة القادمة اه في المرة الماضية انه هذا الامر الثالث اللي ذكره الشيخ وهو لم يذكره هنا لكن ذكره في طبعا جديدة - 00:10:43

قال ثالثا عمل جماهير مفسري الصحابة والتابعين واتباعهم وقلت لكم في المرة الماضية ان ده اهم دليل عندنا اهم دليل انه فعل الصحابة والتابعين كالاجماع العملي منهم وهو من اقوى الدلة. يعني كالاجماع العملي منهم على جواز - 00:11:06

تحديد او على جواز استخدام الاسرائيليات في تفسير الاليه في تفسير القرآن الكريم ماشي؟ قال ويظهر هذا من خلال استقراء مرويات التفسير الواردة عنهم مع ملاحظة ان بعض من ورد النهي عن الرواية - 00:11:26

ورد عنه النهي عن الرواية عن بني اسرائيل قد رووا عنهم كابن عباس وابن مسعود. وسيأتي تفصيل ذلك ان شاء الله تعالى قال حفظه الله المذهب الثاني كده واضح المذهب الاول - 00:11:43

والمذهب الاول كده واضح ولا لا ابوة التحديث بها والاستفادة منها تحديد بها ولا ايه؟ والاستفادة منها. ده المذهب الاول طيب قال حفظه الله المذهب الثاني عدم الاستفادة منها في التفسير - 00:11:58

عدم الاستفادة منها في الاليه في التفسير ويستدل له بما روى احمد الامام احمد رحمه الله بما روى احمد في مسنده بما روى احمد في مسنده عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسألوا اهل الكتاب عن شيء فانهم لن يهدوكم وقد ضلوا -

00:12:25

فانكم اما ان تصدقوا بباطل او تكذبوا بحق. فانه لو كان موسى حيا بين اظهركم ما حل له الا ان يتبعني ومما ورد في الاثار في احتراز المتقدم. طبعا الشاهد في هذا الحديث لا تسألوا اهل الكتاب عن ايه؟ عن شيء - 00:12:49

ومما ورد من الاثار في احتراز المتقدمين ما روى عبدالرزاق وغيره عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال لا تسألوا اهل الكتاب عن شيء فانهم لن يهدوكم وقد اضلوا انفسهم. وده واضح ان فيه استبطل ابن مسعود رضي الله تعالى عنه وارضاه لايه - 00:13:08

استبطل المشروع بايه لا لا استبطله هه واضح من كلام ابن مسعود ده ان هو استبطل ايه معتمد على ايه لا ده معنى كلامه. اه. يعني ده اللي بيدل عليه كلامه. كلام ابن مسعود. لكن ابن مسعود استبطل ايه في كلامه. شوفوا يا اخواننا - 00:13:27

لازم تنتبهوا لمثل هذه المسائل. وانتم بتقرأوا في اثار الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. هم آ ان احنا ممكن نتبعهم ده كلها فوايد الحديد يعني دي كلها ما يدل عليه كلام ابن مسعود او ما يدل عليه اثر ابن مسعود. لكن انا بقول لابن مسعود اعتمد على ايه

وهو بيقول الحديث ده - 00:13:58

جايب منين الكلام ده ؟ هو ده معنى الاستبطار ايوة احسنت كلام الرسول احسنت. يعني الاخت جاوبت قبل كده النفس نص الحديث السابق وده تنتبهوا له في مسألة التفسير. تفسير الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم - [00:14:21](#)

انه احيانا الصحابة بيستبطنوا كلام النبي عليه الصلاة والسلام من غير ان هم بيرفعوه ليه ماشي يعني الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم احيانا بيستبطنوا تفسير النبي عليه الصلاة والسلام من غير ايه؟ من غير رفع - [00:14:41](#)

يعني ما يقولش قال رسول الله عليه الصلاة والسلام. مع ان كلام ابن مسعود هو بالنص كلام النبي عليه الصلاة والسلام واضح كده؟ ها؟ فاهم؟ فاهمين يا اخواننا؟ يعني كلام ابن مسعود هو نفس كلام الرسول عليه الصلاة والسلام ومع ذلك لم ينسجه للرسول. عليه الصلاة والسلام - [00:14:58](#)

قال ابن مسعود لا تسألوا نفس نفس الكلمة لا تسألوا اهل الكتاب عن شيء. فانهم لن يهدوكم وقد اضلوا انفسهم. فتكذبون بحق او تصدقون بباطل وانه ليس احد من اهل الكتاب الا في قلبه تالية تدعوه الى الله وكتابه - [00:15:14](#)

وروى البخاري عن ابن مسعود عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال يا معشر المسلمين كيف تسألون اهل الكتاب؟ هذا سؤال ايه هذا سؤال انكاري وكتابكم الذي انزل على نبيه صلى الله عليه وسلم احدث الاخبار بالله - [00:15:33](#)

يعني هو اجدد الكتب وهو المهيم على الكتب السابقة. تقرأونه لم يشب يعني لم يختلط لم يحرم. وقد حدثكم الله ان اهل الكتاب بدلوا ما كتب الله وغيروا بايديهم وروى ابن سعد في الطبقات قال قال ابو بكر بن عياش قلت للاعمش ما لهم يتقون تفسير مجاهد - [00:15:52](#)

قال كانوا يرون انه يسأل اهل الكتاب ثم قال الشيخ تحرير محل النزاع في الاسرائيلية قال يجب التفريق بين امرين. التحديث عن بني اسرائيل وهذا جائز بدون اي حرج. كما قال النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:16:14](#)

آآ ففي اي موضع كان هذا التحديث في تفسير اية او في شرح حديث فانه جاء. بنص هذا الحديث المطلق غير المقيد. ومن ثم فلا يصح المفسرين اذا رووا الاسرائيليات - [00:16:34](#)

اه وكان هذا الباب يحتملها اي تحديد لباحة الرسول صلى الله عليه وسلم. وهو ارفق بامته من ان يبيح لهم ما يضرهم في دينهم. وده يا اخوانا مهم. يعني ليه الشيخ بيقرر المعنى ده؟ مع ان المعنى ده ظاهر في الحديث. يقرره يقرره لاجل ما حصل بعده. آآ بعد ذلك يعني بعد - [00:16:49](#)

فهذه القرون بالزات في القرون المعاصرة ما حدث من مسألة ان هم بيدخلوا الان في مادة بتدرس مسلا في بعض الجامعات اسمها الدخيل في علم التفسير اول شيء في المادة ديت - [00:17:09](#)

الاسرائيلية يعني اول شيء في المادة ديت الايه؟ الاسرائيليات. بينما الحقيقة اهل التفسير او علماء التفسير لما ادخلوا هذه الاسرائيليات في كتبهم لم يكن عليهم حرج لانه لان النبي عليه الصلاة والسلام اباح اباح ذلك - [00:17:22](#)

طيب امر الامر الساني الاستفادة منه في بيان معنى الآية او شيء من مستتبعاته يعني من من مستتبعات المعنى تقوية المعنى ترجيح المحتمل اللي احنا ذكرناه قبل ذلك. بيان مبهم الى الى اخره. وهذا هو الذي يقع فيه الاشكال - [00:17:38](#)

وهو محل النزاع هنا خصوصا اذا ورد في الرواية ما يستنكر وقد قسم العلماء بعض العلماء الاسرائيليات الى ثلاثة اقسام. قال ابن تيمية احدها ما علمنا صحته مما بايدينا مما يشهد له بالصدق - [00:17:54](#)

صحيح ما علمنا كذبه بما عندنا مما يخالفه هذا نرده يعني ده المقصود يعني. والثالث ما هو مسكوت عنه لا من هذا القبيل ولا من هذا القبيل فلا نؤمن به ولا نكذبه وتجوز حكايته - [00:18:09](#)

ويدخلوا في محل النزاع من حيس التطبيق والمناقشة القسم الثاني والثالث اللي هو اللي احنا اللي احنا يعني القسم الثاني اللي هو ايه ما علمنا كذبه وما هو مسكوت عنه - [00:18:24](#)

لانه قد يدعي احدهم ان قصة اسرائيلية ما تدخل في القسم الثاني ما علمنا كذبه ويدعي اخر ذكورها في النوع الثالث اي انها ليست مما علمنا صدقه او كذبه. وانا اضرب لكم مثال - [00:18:38](#)

فيك انا فاكرا ايام ما احنا كنا بندرس في الازهر يعني في في مسألة في في الدخيل ده كان في حديث انا نفسي استغربتته على

الدكتور يعني انه كان بيدرس لنا - [00:18:53](#)

انه ادم عليه الصلاة والسلام هو كان كان قايل ان ده دخيل وعايذ يشيله من كتب التفسير ايه هو يا مولانا؟ قال ان ادم عليه الصلاة

والسلام كان رجلا طوالا - [00:19:06](#)

ماشي؟ كان طوله شبه النخل يعني كان طول ادم وهو ده الحديث يعني بيقول كده معناه. كان رجلا طوالا مثل النخلة. فلما عصى ادم

عليه الصلاة والسلام جعل يجري في الجنة - [00:19:16](#)

الله عز وجل قال له الى اين آآ الى اين يا ادم؟ يعني انت هتهرب تروح فين يعني؟ فاستحيا ادم عليه الصلاة والسلام ثم تاب فتاب الله

عليه. ده مجمل يعني القصة يعني. فكان الدكتور بيقول ان ده - [00:19:28](#)

من الدخيل وان مش ده ادم عليه الصلاة والسلام يكون طويل بالصورة ديت والى اخره يعني فالحقيقة انه استشكله هو ده اللي

الشيخ بيقول عليه. انه ان هو احيانا بيكون الغرابة بتخلي - [00:19:42](#)

الغراب بمجرد الغراب تخلي واحد يدخل قصة في القسم الثاني وواحد يطلعها برضو من القسم الايه؟ القسم الثاني. هو ده المقصود

يعني بالكلام الشافعي واضح طيب قال الشيخ بيان الراجح مناقشة ادلة المخالفين - [00:19:57](#)

قال حفظه الله الراجح والله اعلم جواز الاستفادة من الاسرائيليات في التفسير لامور. الاول فراحت الايات في طلب الرجوع اليهم في

بعض اخبارهم ولم يرد ما ينسق ذلك ان الثاني ان المشرع صلى الله عليه وسلم - [00:20:19](#)

قد اباح التحديث بعد النهي عنه. وما استدل به المانعون من نهيه صلى الله عليه وسلم فانه منسوخ باباحته. قال بدر الدين العين

رحمه الله وكان النهي قبل استقرار الاحكام الشرعية - [00:20:37](#)

والقواعد الدينية خشية الفتنة. ثم لما زال المحذور وقع الاذن في ذلك لما في ذلك من الاعتبار عند سماع الاخبار التي وقعت في

زمانه. مع النبي عليه الصلاة والسلام في بادئ ارض - [00:20:53](#)

نهى الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم ثم استقر الامر كما ورد في هذه الاحاديث التي قرأنا بعضها ثم استقر الامر على جواز

فالتحديد ايه؟ التحديث عنه الامر الثالث ان الحديث الوارد في النهي وكذا الاثار انما هي في طلب الاهتداء بما عند بني اسرائيل -

[00:21:09](#)

وطلب الاهتداء منه في كل حين اذ كيف يكون الاهتداء بما عندهم؟ وقد اكمل الله الدين واما الرجوع الى اخبارهم وحكايتها

والاستفادة منها فهي بمعزل عن ذلك النهي. طبعاً سيأتي تفصيل ذلك فاصبروا. الرابع ان - [00:21:33](#)

ظهور المفسرين من الصحابة والتابعين واتباعهم قد رجعوا اليهم واستفادوا منهم ولم يروا في ذلك غضاضة مع العلم بما في بعضها

من اختلاف او من قضايا مشكلة في منطوق الروايات - [00:21:51](#)

ويظهر من سبل تعاملهم مع الاسرائيليات واقوالهم فيها ما يأتي الاول كان مرادهم بايرادها بيان المعنى العام للاية وان الوارد عند بني

اسرائيل لا يختلف عن المعنى الاجمالي فيها والثاني - [00:22:06](#)

ان التفاصيل لا تصدق ولا تكذب الا بخبر الصادق المعصوم صلى الله عليه وسلم. ولا يكفي في قبولها ورودها في مرويات بني

اسرائيل الثالث ان نهى من نهى من الصحابة والتابعين منصب على واحد من احتمالين - [00:22:23](#)

الاحتمال الاول ما كان فيه طلب الابتداء وعلى هذا يحمل ما ورد عليه ابن مسعود وابن عباس الاحتمال الثاني النهي عن النهي

الاحتمال الثاني كثرة سؤالهم وطلبوا ما عندهم من الغرائب وعلى هذا يحمل ما ورد عن الاعمى في شأن المجاهد - [00:22:43](#)

حيث كان يتقيه الكوفيون لكثرته الرواية عن بني اسرائيل. هذا وقد سار كثير من علماء التفسير على نقل هذه الاسرائيليات وتداولها

من غير نفير منهم ولم يقع النكيل المطلق الا عند بعض المفسرين كالرازي وابي حيان. ثم استقر الامر عند كثير من المعاصرين -

[00:23:05](#)

على هذا المنهج يعني على منهج ايه ايوا. الحقيقة انه النكير المطلق لم يقع من الرازي وابي حية وهو الشيخ ذكر ذلك في في



الحاشية يعني كان ينبغي او يعني لعله كان من الافضل انه ان هذه العبارة تغير. لانه لان النكير المطلق لم لم يقع من الرجوى. بل -

[00:23:25](#)

استفاد الرازي وابي حيان من الاسرائيليين لكن خيلنا نقول انه ان هم اكثرنا من نقد الاسرائيل رز وبخيال اكثرهم من نقد الايه؟ من نقد الاسرائيليين من نقدي الاسرائيليين خلوا بالكم يا اخوانا - [00:23:50](#)

احنا قلنا ان اهم دليل يستدل به اهم دليل يستدل به على جواز الاستفادة من الاسرائيليات ايه ها احنا قلنا ان اهم دليل نعم احسنت. اهم دليل نستفاد منه جواز الاخذ بالاسرائيليات بتفسير القرآن الكريم قلنا ان اهم دليل هو دليل - [00:24:08](#)  
او الدليل او الاجماع العملي او التطبيق العملي للصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم لكن قد يرد على هذا الدليل اشكال ما هو هذا الاشكال؟ هذا الاشكال ما ورد عن ابن عباس وابن مسعود من النهي عن النظر او الاخذ من - [00:24:37](#)

اهل الكتاب لكن خيلنا نقول حاجة دلوقتي لو احنا استقرأنا تفاسير الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم سنجد انهم اعتمدوا على الاسرائيليات ومثلت حيزا من تفاسيرهم وبالنظر الى ابن عباس رضي الله تعالى عنه وارضاه - [00:24:59](#)  
ابن عباس رضي الله تعالى عنه وارضاه ابن مسعود لان هم دول اللي ورد عنهم الايه اللي ورد عنه الناس سنجد ان قرابة العشر من تفسير ابن عباس يعني ده حوالي عشرة في المية من تفسير ابن عباس - [00:25:20](#)

هي من التفسير بالايه؟ بالاسرائيليات وقرابة العشر ايضا يعني حوالي ثمانية في المية من تفسير ابن مسعود رضي الله تعالى آآ عنه وهو ايضا من قبيل التفسير بالايه بالاسرائيليات فهل يمكن ان يكون ثم تناقض بين اقواله وافعالهم - [00:25:34](#)  
الذي نجزم به ان ذلك لا يكون لكن موقف الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم والتابعين ايضا من الروايات الاسرائيلية يشبه الى حد كبير موقفه من التفسير بالرأي فكما جاء عن بعضهم نقد الاسرائيليات وذمها والتحذير منها جاء عن آخرين رواية الاسرائيليات وتفسير القرآن بها وسؤال علماء اهل الكتاب عن - [00:25:55](#)

وسؤال العلماء اهل الكتاب ايه؟ عنها لكن خلوا بالكم هذا التناقض او هذا التعدد عفوا هذا التعدد لا ينبغي ان يحمى على التناقض بل ينبغي ان على وجهه على وجهه صحيح - [00:26:21](#)

يقول الشيخ المعلمي اليماني رحمه الله تعالى ورضي عنه قلت لعله رضي الله عنه هو بيشرح كلام آآ النهي يعني قلت لعله رضي الله عنه انما اراد نهى المسلمين عن سؤال من لم يزل على كفره من اهل الكتاب - [00:26:38](#)  
بدليل قوله فوالله لا يسألكم احد منهم عن الذي انزل عليكم فانهم هم الذين لا يسألون المسلمين. فاما من اسلم منهم فانه يسألنا كما لا يخفى. او لعله هو بيخرج كده ليه - [00:26:57](#)

الصحابة له. طب هم لقوا مين؟ ان هم يرجعوا الى هذه الاسرائيليات قال ان هو نهو اللي لسة على كفره لانه في الغالب اللي لسة على كفره هيكون من من مقاصده اضل من - [00:27:12](#)

اخوان المسلمين او لعله نهى انما نهى عن من لم يرسخ الايمان والعلم في قلبه خوفا عليه من الضلال خوفا عليه من الايه من الضلال واطهر من ذلك ان يكون انما نهى عن سؤالهم للاحتجاج في الدين بما يحكونه - [00:27:27](#)

ان هو مسلا يحكي عبادة معينة او يحكي معنى معين فهو يحتج في الدين بكلامهم. بينما الاحتجاج بالدين لا يكون بكلامهم. انما الاحتجاج بالدين يكون بكلام الله وكلام الرسول عليه الصلاة والسلام والدالة اللي بتذكر في كتب الاصول. لكن مش منها سؤال اهل الايه - [00:27:51](#)

مش منها سؤال اهل الكتاب فاما ما كان من قبيل الوقائع التاريخية التي تتعلق بما في القرآن فلم يكن هو ولا غيره يرى في ذلك حرجا. كيف وقد صح عن النبي - [00:28:10](#)

صلى الله عليه وسلم انه قال آآ بلغوا عني ولو اية وحديثه عن بني اسرائيل ولا حاجة قال الشيخ المعلمي اليماني ومن تتبع ما يروى عن ابن عباس وغيره من الصحابة من التفسير علم صحة ما قلناه. وفي تفسير ابن جريدة - [00:28:23](#)  
عدة اثار في سؤال ابن عباس كعب الاحبار على اشياء من القرآن وسؤاله غير كعب من احباب اليهود والله اعلم تمام ثم قال او نبه

على امر مهم قال كان الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم في غنى تام بالنسبة الى سنة نبينهم - 00:28:41

ان احتاج احد منهم الى شيء رجع الى اخوانه الذين صحبوا النبي صلى الله عليه وسلم وجالسوه وكان كعب اعقل من ان يأتيهم فيحدثهم عن نبينهم فيقول من اخبرك فان ذكر صحابيا سأله فيبين الواقع وان لم يذكر احدا كذبوه ورفضوه. انما كان كعب تعرف الكتب القديمة - 00:29:06

فكان يحدث باداب واشياء في الزهد او الورع او بقصص وحكايات تناسب اشياء في القرآن او السنة. فما وافق الحق قبلوه وما رواه باطلا قالوا من اكاذيب اهل الكتاب وما رأوه احتملا اخذوه على الاحتمال كما امرهم نبينهم صلى الله عليه وسلم. ذلك - 00:29:28  
كان فن كعب وحديثه. ولم يروى عنه ولم يروي عنه احد من الصحابة الا ما كان من هذا الابه بهذا الحدود وبين الخلاصة ما ذكره هنا خلاصة ما ذكره الشيخ هنا ايه؟ انه او خلاصة ما ذكره الشيخ المعلمي اليماني - 00:29:48

فانه احنا عندنا الادلة التي تدل على التي قد تدل على عدم جواز الاخذ عن بني اسرائيل اظهر شيء هي كلام مين الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم ولو نظرنا الى كلام الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم سنجد ان كلام الصحابة يخالف التطبيق العمل ايه؟ يخالف التطبيق العملي لهم - 00:30:08

ولا يمكن ان يكون ذلك تناقض. فينبغي ان نحمل كلامهم على غير التناقض طيب نحمل كلامهم على ايه؟ اما ان نحمل كلامهم على ان هم خشوا على الناس على العامة الذين لا يعرفون الحق من الباطل هذا لا يجوز - 00:30:34

واما ان احنا نحمل كلام الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم على ان هم يرجعوا الى شيء من الدين. يعني يستدلوا لاهل الكتاب في شيء من خصائص الابه؟ من خصائص الديانة وهذا ليس لاهل الكتاب وانما هو اه لله ورسوله او انما - 00:30:51

استدلوا بالادلة التي اه ذكر العلماء اه ذكرها العلماء في كتب اصول الابه في كتب اصولي انت هم. واضح كده واضح في اشكال في المسألة ديت ونعبيها طيب ضوابط تفسير القرآن باسرائيل. وكما قلت لكم ايها الكرام في المرة الماضية ايضا انه تنتبهوا انه في فرق - 00:31:11

يعني احنا لو شفنا الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم او عمل الصحابة آ رضي الله تعالى عنهم وارضاهم لن نجد احدا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كما فقلت لكم توقف في قبول الاسرائيليات او في الاخذ بها. يعني مثلاً خرينا الشيخ عبدالرحمن مشد في كتابه المفسرون من الصحابة - 00:31:52

حاضر لما عد الصحابة رضوان الله تعالى عليهم وارضاهم الذين اعتمدوا على الاسرائيليات في تفسير القرآن الكريم آ ذكر يعني ذكر كثيرا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بل من كبار اصحاب آ رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:32:12

الذين اعتمدوا على الاسرائيليات في تفسير اه في تفسير القرآن الكريم آ آ ساذكر لكم فقط بعض النماذج اه لانها مهمة احنا عندنا مثلاً عبدالله بن عباس رضي الله تعالى عنه وارضاه. ده استقراء الشيخ عبدالرحمن - 00:32:32

عبدالله بن عباس اول ده اكثر صحابي. يعني اكثر صحابي ورد عنه الروايات الاسرائيلية هو عبدالله بن عباس ورد عنه ستمية ثلاثة وستين قانون ابن مسعود ورد عنه اثنين وتسعين قول فتاة علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه ورد عنه خمسة واربعين قول - 00:32:55

عبدالله بن عمرو بن العاص تمتناشر قول. عبدالله بن عمر بن الخطاب احداشر قول. ابي بن كعب عشر اقوال. انس ابن مالك تمن اقوال. عمر بن الخطاب تمن اقوال عبدالله بن سلام سبع اقوال. ابو هريرة سبع اقوال جابر ابن عبد الله سبع ايه؟ سبع اقوال. سلمان

الفارسي خمس اقوال. ابو موسى الاشعري ثلاث اقوال حذيفة بن اليمان. قولين - 00:33:12

زيد ابن ارقم قولي وفي بقية الصحابة قسم روي عنه قول واحد في التفسير باخبار بني اسرائيل وقسم لم يروى عنه اه شيء في ايه؟ شيء في ذلك الكلي للتفسير باخبار بني اسرائيل عند الصحابة - 00:33:32

تقريباً تسعميت قول بواقع في في استقراء الشيخ عبدالرحمن واقع العشر من ادلة التفسير. يعني عشرة في المية من ادلة التفسير عند الصحابة كانت الاستدلال بالابه؟ بالاسرائيليات. فده يدل يعني يدل على امرين - 00:33:49

الامر الاول انه الامر ليس بالتحويل اللي انت تخاف منه. ان واحد يقول لك ان انت معتمد في تفسير القرآن على الايه؟ على

الاسرائيليات. فده غلط مش صح انه الامر ليس بهذا التهويل - [00:34:06](#)

الامر الاخر ايضا انه الصحابة بين مقل ومكثر ضحية. يعني في في من اكثر من رواية الاسرائيليات وفي اللي ايه؟ اللي اللي كان مقل

في تفسير الاسرائيليات. او في تفسير القرآن بالاسرائيليات - [00:34:18](#)

لكن المنهج الكلي له رضوان الله تعالى عليهم وارضاهم كان واحدا. وهو عدم ها الرفض او الرد المطلق لتفسير القرآن بالاياه؟

بالاسرائيلية. واضح؟ يبقى احنا نستفيد كده اميرين. الامر الاول انه الامر ليس بالتهويل الذي يهوله - [00:34:33](#)

وبعض الناس ان احنا يعني خلاص آآ تفسير القرآن كله معتمد على الاسرائيليات. فلو احنا اسقطنا الاسرائيليات يبقى احنا مش

هيفضل عندنا تفسير من تفسير القرآن والامر الثاني ايضا ان احنا ننتبه الى المنهج الكلي للصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم او

للسلف رضي الله تعالى عنهم وايه - [00:34:52](#)

وارضى تمام كده طيب مشروعاتنا هل من جملة ما يدخل في الغرابة التي لا ينبغي رد الخبر من اجلها؟ الاستهجان النفسي من جهة

القيم والعادات والاعراف ومن ثم احسنت ماشي صح كلامك مضبوط يا عم الشيخ انور - [00:35:11](#)

انه آآ انه لا ينبغي صح كلامك مزلوم. انه لا ينبغي ان ترد الاسرائيليات لاجل مخالفة قيم او عادات او اعراض لاجل مخالفة قيم

او عادات او اعراف. ليه؟ لانه القيم والعادات والاعراف ديت بتختلف من مكان الى مكان. فما ينفعش ان احنا نردها انما -

[00:35:42](#)

ان احنا بنحاكم القيم والاعراف والعادات اللي كانت موجودة زمن السلف رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. فاذا كان السلف قبلوا اذا

كان السلف قبلوا ما روي في هذه الاسرائيليات فلا ينبغي ان نردها نحن - [00:36:16](#)

ده سؤالك يا عم الشيخ امجد ولا لا وهو ده نفس الرد بالغرابة اللي احنا كنا ذكرناها. لان الاستغراب ده امر نسبي. فالامور النسبية ديت

احنا ما بنحكمش بها. انما بنحكم - [00:36:31](#)

رواية السلف لها. وده اللي هياتي بالمناسبة. يعني ده سيأتي ان شاء الله تعالى طيب ثم قال حفظه الله تعالى حفظه الله تعالى قال

ضوابط تفسير القرآن بالاسرائيليات قال الاسرائيليات لا تنقد من جهة الاسناد. لك - [00:36:50](#)

لا تنقد من جهة الاسناد ما لهاش احسانين اصلا. كاسرائيليات ما لهاش اسانيد هنجيب لها اسانيد منين فالاسرائيليات لا تنقد من جهة

الاسناد وانما من جهة النقد التاريخي والتمني لها - [00:37:14](#)

يعني احنا لما نلاقي اسرائيليات بتذكر شيء مخالف للتاريخ مسلا خلاص يبقى ده من اوجه النقد الايه من اوجه نقد الاسرائيليات او

النقد المتني لها. يعني ايه النقد المتني؟ يعني ان هو يكون في متون هذه الاسرائيليات ما يتناقض - [00:37:29](#)

ماشي؟ او في متون هذه الاسرائيليات ما يرد من جهة العقيدة او من جهة المعروف او من جهة المشهور. اما اسانيد هذه الاسرائيليات

فلا تصح المطالبة بها. وانما يكتفى بالوجادة - [00:37:48](#)

التي عندهم من كتبهم التي يعتبرونها كما اكتفى بذلك الصحابة والتابعون واتباعهم او السؤال زي ما الصحابة رضي الله تعالى عنهم

وارضاهم سألوا اهل الكتاب وقد ذكر الطبري جملة من الضوابط المهمة في قبول الاسرائيليات - [00:38:02](#)

وذلك عند تعليقه على الروايات الواردة في قوله تعالى فاذلهم الشيطان عنها فاخرجهم ما كان فيه. وارجو يا اخواننا ان انتم ترجعوا

الى هذا الموضوع من تفسير الطائفة وتقرأوه اذا ذكرت منسوبة لاحد الصحابة الا ينبغي التأكد من صحة سندها للصحابي - [00:38:18](#)

لا لان ارجاع حضرتك آآ ارجعي لدرسك الاسامي. وانت هتعرفي ازاى نتعامل معها يعني ارجعي لدرس الاسانيد وانت هتعرفي امتى

نحتاج ان احنا ننظر وامتى لا نحتاج ان احنا ننظر اصلا بالاسناد عن الصحابي اذا روى الاسرائيليات بس حتى ديت لا - [00:38:36](#)

يعني حتى دية لا لا نحتاج الى التأكد ولا شيء انما ان احنا النقد اللي هيتوجه اسرائيل اما ان يكون نقد تاريخي واما ان يكون نقد جاه

الموضوع. حيث ذكر بعض السلف ومنه ابن عباس رضي الله تعالى عنهم - [00:38:53](#)

آآ خبر الحي. ويمكن استخلاص الضوابط على النحو التالي موافقة كتاب الله والا يدفع الخبر الاسرائيلي خبر العين المعصوم وان



يكون تفسيرها موافقا للغة العربية وان وان يتتابع عليه لقول صحابه والتابعين وان يكون من الامور الممكنة وليس من الامور

المستحيلة - 00:39:08

وساذكر كلام الطبري عند كل ضابط منها ومما يحصل علمه ان اجتماع هذه الضوابط معا يقوي قبول الخبر. وليس المراد ان بعض

الضوابط يستقل بقبول الخبر الاسرائيلي. وهذه الضوابط اشبه بالقرائن التي - 00:39:30

ببعض النصوص ضعيفة الاسناد آآ فتكون مقوية للخبر. اما انفراد واحد منها فلا يستقل بتقوية الايه؟ فلا يستقل بتقوية الخمر. وهذا

تبيين لهذه الضوابط قال اولاً موافقة كتاب الله قال ان مجرد الزيادة على ما في كتاب الله لا يعني المخالفة - 00:39:45

وانما المراد ان يقع او ان تقع مخالفة صريحة لا يمكن اجتماعها مع الخبر التي ذكره الله. الذي ذكره الله. ففي هذه الحال ترد الرواية

الاسرائيلية من اول الامر ولا ينظر في ايه - 00:40:07

ولا ينظر في هذه المخالفة وده يا اخوانا قد نستدل له بكلام ابن مسعود رضي الله تعالى عنه وارضاه آآ لا تسألوا اهل الكتاب عن شيء.

اكتبوا هذا الدليل عند هذا الموقف - 00:40:23

لا تسألوا اهل الكتاب عن شيء فانهم لن يهدوكم وقد ضلوا لتكذبوا بحق وتصدقوا بباطل فان كنتم سائلهم لا محالة ابن مسعود رضي

الله عنه يقول فان كنتم سائلهم لا محالة فانظروا ما وطأ كتاب الله فخذوه وما خالف كتاب الله فدعوه - 00:40:37

واضح ما واطأ كتاب الله فخذوه ها وما ايه وما خالف كتاب الله فدعوه وده يظهر في موقف ابن عباس رضي الله تعالى عنه وارضاه

فيما ورد عنه من اسرائيل. انه يراعي موافقة الاسرائيليات لسياق القرآن - 00:41:03

الكريم او لظاهر القصة او الاية وقد ورد عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه عنهما قال لما قام قال القوم قالوا لن نبرح عليه عاكفين

حتى يرجع الينا موسى اقام هارون في من تبعه من المسلمين ممن لم يفتتن - 00:41:24

واقام من يعبد العجل على عبادة العلم وتخوف هارون ان سار بمن معه من المسلمين ان يقول له موسى فرقت بين بني اسرائيل ولم

بقوله وكان له هائبا مطيعا. فابن عباس رضي الله تعالى عنه يظهر من استدلال ابن عباس بالاسرائيليات انه ينظر الى هذا الضابط اللي هو ضابط -

00:41:41

فقط كتاب الله سبحانه وتعالى يعني موافقة الظاهر او المواطأة كما قال ابن مسعود اه رضي الله تعالى عنه وارضاه قال الطبري عقب

ذكر الاقوال في كيفية استدلال بني ابليلس ادم وزوجته حتى اضيف اليه اخراجهما من الجنة - 00:42:01

قال واولى ذلك بالحق عندنا ما كان لكتاب الله ها موافقة وهو ضدها بطولة وقد اخبر الله تعالى ذكره عن ابليلس انه وسوس لادم انها

وسوسة لايه لادم آآ انه وسوس لادم وزوجته ليبيدي لهما ما وري عنهما من سوءاتهما وانه قال لهما ما نهاكما ربكما - 00:42:18

انه وسوسة لادم وزوجته ليبيدي لهما ما اري عنهما من سوءاتهما وانه قال لهما ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكون ملكا او

تكون من الخالقين. وانه قسمهما اني لكما لمن الناصحين مدليا لهما بغرور. ففي اخباره جل ثناؤه عن عدو الله انه قاسم - 00:42:49

وزوجته بقليله لهما وقاسمهما اني لكما لمن الناصحين. الدليل الواضح على انه قد بشر خطابهما بنفسه اما ظاهرا لاعينهما واما

مستجنا في غيره. عشان بس تفهموا السياق ان الخبر بيتكلم عن ايه - 00:43:09

احنا عندنا في الاسرائيليات ورد ان ابليلس اراد ان يوسوس لادم عليه الصلاة والسلام فازاي يوسوس لادم ازاي يوسوس لادم وسوس

لادم اللي ورد في الاسراءات انه انه دخل في جوف الحيو - 00:43:27

ودخل في جوف الايه؟ الحية استخبي فيها ودخن ماشي فوسوس كلم آدم عليه الصلاة والسلام الطبري بيقول ان ظاهر من كتاب الله

عز وجل طبعا ممكن واحد يقول لا ده هو مش مسلم من بره بطريقة ثانية يعني في طريقة ثانية ان هو غير - 00:43:42

ان هو ايه سلمهم مباشرة الطبري بيقول ان لا اللي ورد في كتاب الله ان هو كلمهم ربنا قال وقاسمهما فمعنى كده انه باشر الخطاب

بنفسه. اما ظاهرا لاعينهما ان هم شافينه واما مستجدا في ايه - 00:44:00

في غيره يعني مستخفي في غيره وذلك انه غير معقول في كلام العرب ان يقال قاسم فلان فلانا في كذا وكذا اذا سبب له سببا وصل

به اليه دون ان يحلف - 00:44:18

والحلف لا يكون بتسبب السبب. فكذلك قوله فوسوس اليه الشيطان. لو كان ذلك يعني الحلف ان انت بتحلف ان انت بيه بتحلف لكن ان هو عمل حاجة هي ده اللي ادت الى الوسوسة ده لا يقال فيها ايه؟ قاسم او لا يقال فيها حلف - [00:44:31](#)

طيب فكان فكذلك قوله فوسوس اليه الشيطان لو كان ذلك كان منه الى ادم على نحو الذي منه الى ذريته من تزيين اكل بما نهى الله ادم عن اكله من الشجر بغير مباشرة خطابه اياه زي ما بيوسوس لنا يعني الوقت يعني - [00:44:51](#)

بما استذله من القول والحيل لما قال جل ثناءه وقاسمهما اني لكما الا ايه؟ امين النصر كما غير جائز ان يقول اليوم قائل ممن اتى معصية قاسمني ابليس انه لي ناصح - [00:45:08](#)

يعني ما يجيش واحد يقول يقول دلوقتي هو عمل معصية فيقول ده ابليس حلف لي ان ديت فيها الخير صح فكذلك الذي كان من ادم وزوجته لو كان على النحو الذي يكون فيما بين ابليس اليوم ذرية ادم كما قال جلاه وقسمهما اني لكما - [00:45:21](#)

لمن الناصحين ولكن ذلك كان ان شاء الله على نحو ما قال ابن عباس ومن قال بخاطرك يعني الطبري يقول في خلاصة يعني كلام الطبري رضي الله تعالى عنه وارضاه ورحمه - [00:45:40](#)

في خلاصة قول الطبري ان الاشبه بظاهر كتاب الله عز وجل انه يكون ابليس قاسمهم عن طريق المباشرة. اما بنفسه ماشي مشكلة واما عن طريق الاليه؟ الحية. اللي ورد في الاسرائيليات انه دخل عن طريق مين؟ واضح كده يا مولانا - [00:45:54](#)

ومما ورد في قبول قول الكتاب اذا ورد ما يدل عليه في كتابنا ما رواه الطبري عن سعيد بن المسيب قال قال علي رضي الله عنه لرجل من اليهود اين جهنم - [00:46:12](#)

انقلب انقلب البحر فقال البحر قال لا اراه الا صادقا والبحر المسجور واذا البحار سجرت واذا البحار واياه؟ شجرت مخففة هذا الاثر يظهر منه ان عليا رضي الله عنه وارضاه لم يقبل خبر اليهود الا بما وجده من الشاهد من كتاب من كتاب الله تعالى. يعني ان علي بن ابي طالب - [00:46:22](#)

رضي الله عنه وارضاه. قبل هذا الخبر لانه لم يعارض كتاب الله عز وجل. بل وافق ظاهر ايه؟ بل وافق ظاهر القرآن الكريم الامر الثاني الا يدفع الخبر الاسرائيلي خبر عن المعصوم - [00:46:44](#)

فالتصديق والتكذيب لا يكون الا بالبرهان والبرهان قد يكون من كتاب الله وقد يكون من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد يكون من امر خارج عنها او عن - [00:46:58](#)

هما قال الطبري فاما سبب وصوله الى الجنة حتى كلم ادم بعد ان اخرجه الله منها وطرده عنها فليس فيما روي عن ابن ووهب ابن منبه في ذلك معنى يجوز لذي فهم مدافعته. اذ كان ذلك قولاً لا يدفعه عقد ولا خبر. اهو عقلي ولا ايه - [00:47:08](#)

ولا خبر يعني يكون مستحيل عقلاً ان احنا نقبله اصلاً وانه يكون فيه خبر يلزمنا ان نصدقه ولا خبر يلزمه تصديقه من ومما يدل على هذا الاصل ما رواه البخاري - [00:47:28](#)

آ ما رواه البخاري عن سعيد بن جبير. اكتبوا هذا الاثر ايضا في هذا في هذه القيادة الضابط ما رواه البخاري عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوحا البكالي - [00:47:46](#)

يزعم ان موسى ليس بموسى بني اسرائيل انما هو موسى اخر فقال كذب عدو الله كذب عدو الله حدثنا ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قام موسى النبي - [00:48:09](#)

خطيباً في بني اسرائيل قال موسى الاليه؟ النبي خطيباً في بني اسرائيل. وذكر الحديث وقد اخذ نوح ذلك عن اهل الكتاب كما رواه الطبري عن سعيد بن جبير قال جلست فاسند ابن عباس وعنده نفر من اهل الكتاب - [00:48:27](#)

اه فقال بعضهم يا ابا العباس ان لوطا ابن امرأته كعب يزعم عن كعب ان موسى النبي الذي طلب عالم انما هو موسى ابن ميثة قال سعيد قال ابن عباس انوف يقول هذا؟ قال سعيد فقلت له نعم. انا سمعت له فيقول ذلك. قال انت سمعته يا سعيد؟ قال قلت - [00:48:48](#)

نعم قال كذب نون قال كتب ايه؟ نوى فيبقى لو اخذ دعا لاهل الكتاب ابن عباس قال ان ده كذب ليه خطأ لانه مخالف ليه لما

ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:49:12](#)

الامر الثالث ان يكون تفسيرها موافقا للغة العرب. وده يا اخوانا اصل مهم ونحن ما نقبلش من الاسرائيليات الا اما يعدي على فلتز نهون الاولاني اللي هو اللغة واحنا قلنا ده فلتز او مبدئي - [00:49:30](#)

ما ينفعش ان احنا نقبل الا به ولهذا اعترض الطبري على رأي ابن اسحاق في صفة استبداد ابليس لادم وحواء حيث حمل الامر على الوسوسة وليس على المباشرة في الخطاب - [00:49:45](#)

وهذا يخالف قوله وهذا يخالف قوله تعالى وقاسمهما اني لكما لمن الناصحين وهذا لا يكون الا بخطاب ومشافهة كما تقدموا الاحتجاج باللغة اصل اصل في هذه الاسراءيات عند الطبري اه رحمه الله تعالى ورضي عنه - [00:49:58](#)

رابعا ان يتتابع عليه قول الصحابة والتابعين. يعني ايه يا اخوانا ان يتتابع عليه قول الصحابة والكافرين؟ خلوا بالكم المقصود بهذا الامر انه احنا طبعنا ذكرنا احتمالية ظاهر لفظ الآية - [00:50:18](#)

والا يعارضوا نصا شرعيا ومما لم يذكره فالشيخ هنا او سيذكره بعد ذلك عفوا ان يكون من الامور الممكنة اه غير المستحيل لكن خلوا بالكم الخبر اذا رواه اسرائيلي اذا روي عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:50:38](#)

او عن اهل آآ او عن السلف آآ رضي الله تعالى عنهم وارضاهم فهذا يقوي الايه هذا يقوي الاخذ به. هذا يقوي الاخذ ايه؟ به. زي ايه الكلام دهون رحمه الله تعالى - [00:51:01](#)

اه اه قال اه اه في قول الله عز وجل تفسدن في الارض مرتين لتفسدن في الامر ايه؟ في في الارض مرة قال ذكروا الاخبار الطويلة في سورة افسادهم ثم قال واما افسادهم في الارض المرة الاخرة فلا اختلاف بين اهل العلم انه كان قتلهم يحيى ابن - [00:51:22](#)

انه كان قتلهم يحيى ابنه ابن زكريا. فالطبري رحمه الله تعالى مما من طرق تعامل الطبري مع الاسرائيليات ان هو يؤكد هذه الاسرائيليات باجماع اهل الايه؟ التأويل. او كما ذكر الشيخ هنا بتتابع - [00:51:43](#)

قول الصحابة والتابعين بتتابع قول الصحابة والتابعين على المعنى في كتاب قول الصحابة والتابعين على الايه على المعنى يعني ما يروى عن السلف اه اه ما يروى عن السلف خير واهم او وافضل مما لم يروى ايه - [00:52:03](#)

مما لم يروى عنهم. مما لم يروى امر طيب وما يعني انا نسيت الموطن الذي ذكره كان الشيخ نايف الزهراني في كتاب الاستدلال اه ذكر هذه المسألة لكن انا اه للاسف نسيت ان اه اعيد - [00:52:25](#)

الموت فلعلني ان شاء الله تعالى ارجع الى الموطن الذي ذكر فيه هذا المعنى. يعني ذكر فيه معنى انه آآ الطبري رحمه الله تعالى كان يعني كان الطبري رحمه الله تعالى يعتمد على ما يروى عن السلف - [00:52:49](#)

آآ اكثر اه من من الرجوع المباشر من الرجوع لايه اه المباشر ايوه هنا الحمد لله هو يقول اللي يقول الشيخ راكب الزهراني في كتاب الاستدلال انه الطبري رحمه الله تعالى لم يورد من اخبارهم شيئا عن غير السمع - [00:53:09](#)

لم يورد آآ من اخبارهم شيئا عن غير السلف. قال ولا يمنع ذلك من الاستدلال بها من غير طريقين. يعني لو افترضنا ان واحد مثلا يعني ان واحد بنفسه الى كتب اهل الكتاب. الصبر اذا لم يمنع من ذلك رحمه الله. لكن الطبري نفسه لم يورد شيئا الا عن طريق من -

[00:53:37](#)

الا عن طريق السلف ليه؟ لانه محفوف بالتثبت في النقد. والامر الثاني سعة علمهم بالشريعة. والامر الثالث سعة آآ حلمهم بمعاني القرآن الكريم. سعة علمهم بمعاني القرآن الايه في معاني القرآن الكريم. فهم يقدرنا ان هم يحددوا المقدار اللي هم محتاجينه -

[00:53:57](#)

وايضا يكون عندهم دقة في التمييز بينما وردت به الايات من المعاني. الامر الرابع سعة علمهم باخبار اهل الكتاب فجملته القول يعني ان ورود الخبر الاسرائيلي عن السلف مزيدا ان ورود الخبر الاسرائيلي عن السبب ايه - [00:54:19](#)

عن السلف مزية. يقول الشيخ ان يتتابع عليه قول الصحابة والتابعين قال ان تتابع عقول علماء التفسير من الصحابة والتابعين واتباعهم على ايراد الخبر الاسرائيلي دون نكير منهم. يشير الى ان مجمل الخبر محل قبول عندهم - [00:54:37](#)

قد اشار الطبري الى ذلك بقوله والقول في ذلك انه قد وصل الى خطابهما على ما اخبرنا الله جل ثناؤه وممكن ان يكون وصل الى ذلك بنحو الذي قاله المتأولون من ذلك ان شاء الله كذلك لتتابع اقوال اهل التأويل على تصحيح ايه؟ على تصحيح ذلك. ومن ذلك خلافهم في المائدة التي - [00:54:52](#)

الحواريون من عيسى هل نزلت او لم تنزل ومن قال انها نزلت فانه قد اختلف ببعض شأنها وما فيها من الطعام وما قالوا في ذلك. عن ابن عباس وابي عبدالرحمن السلمي قال نزلت على عيسى والحواريين خوان - [00:55:12](#)

الاخوان اللي هو ايه يا مولانا القوام اللي هو زي الطبلية كده مسلا بيعرف بييجي الطبلية يعني. او زي السفرة دلوقتي اللي ما يعرفش طب ليه يبقى السفرة هو ده الشيء اللي بيوضع عليه الطعام - [00:55:27](#)

قال الخوان اه اه وعليه خبز وسمك يأكلون منه اينما نزلوا اذا شاء ثم ان هو الجماعة اللي معنا في عن طريق البث المباشر صاحبين ولا نايمين ولا خلاص كده - [00:55:46](#)

ونخلص ان شاء الله طيب عن عطية العوفي قاء المائدة سمكة فيها طعم كل طعام وعن قتادة ذكر لنا انها كانت مائدة ينزل عليها ثمن مسمار الجنة وامروا الا يخبثوا ولا يخبثوا ولا يدخروا للغد. بلى ابتلاهم الله به - [00:56:01](#)

وكانوا اذا فعلوا شيئا من ذلك انبأهم به عيسى فخان القوم فخبأوا وادخروا بغد وعن ميسرة وذا زان وزادان كانت اذا وضعت المائدة لبني اسرائيل اختلفت عليها الايدي بكل طعام. وقال اخرون - [00:56:25](#)

ان كان عليها من كل طعام الا اللحم. وهذا الاختلاف لا يؤثر في اصل القضية. اذ كل هؤلاء متفقون على نزول الايه على نزول الماء. ماشي وعليها نوع من المأكول وان اختلفوا في نوع المأكول فيها - [00:56:41](#)

شف الطبري بقى ازاى تعامل مع الموقف ده؟ قال رحمه الله واما الصواب من القول فيما كان على المائدة فان يقال كان عليها مأكول وجائز ان يكون سمكا وخبزا وجائز ان يكون كان ثمرات من ثمن الجنة وغير نافع للعلم به ولا ضار للجهل به. واذ - [00:56:56](#)

اذ اذا اقرت هذه الاية بظاهر ما حكم له التنزيل. يبقى تاني اهو بيعيد الخبر للضابط الاول انه يكون موافق ليه في ظهر النبي الامر الخامس ان يكون من الامور الممكنة - [00:57:16](#)

وليس المستحيلة ان يكون من الامور الممكنة وليس الايه وليس المستحيلة قال الطبري في التنبيه على هذا الضابط قال الطبري في التربية على هذا الضابط هم يعني ساعة وي ولا ساعة - [00:57:33](#)

طيب قال الطبري في التنبيه على هذا الضابط. فاما سبب وصوله الى الجنة حتى كلم ادم بعد ان اخرج الله منها وطرده عنها فليس فيما روي عن ابن عباس وهو ابن ورد في ذلك معنى يجوز - [00:57:55](#)

في باب من مدافعتة كان ذلك قولاً لا يدفعه عقل ولا خبر يلزم تصديقه من حجة بخلافه وهو من الامور الممكنة. اهو من الامور الايه؟ الممكنة. شيء ليس مستحيل بس خلوا بالكم ان في فرق بين الامور الممكنة والامور - [00:58:11](#)

ها؟ ايوه احسنت. والامور المستغربة فالرد ما بيكونش بالامور الايه بالامور الغريبة. انما الرد بيكون بالامور المستحيلة يكون بالامور الايه؟ المستحيلة. انما مجرد مجرد الامور المستغربة لا ماشي؟ طيب قال الشيخ اما الغرابة التي قد تتصف بها بعض الاسرائيليات فليست ضابطا كافيا في ردها لان المستغرب ليس مستحيلا وقد تقع - [00:58:29](#)

في القصة في الاخبار الواردة بطرق متفق على صحتها كما في الصحيحين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا حبيبا ستيرا لا يرى من جلده شيء الى اخر الحديث. احنا زكرناه مرارا فيعني ممكن يعني - [00:58:59](#)

آآ يعني نعديه ابن موسى عليه الصلاة والسلام ان الحجر جر بثوب موسى عليه الصلاة والسلام وضربه موسى صلوات الله وسلامه عليه. وحتى ان ان النبي عليه الصلاة والسلام قال فوالله ان بالحجر آآ يعني اثر من اثر ضربه ثلاثا او اربعا او خمسة - [00:59:16](#)

فهذا الخبر لا تخفوا غرابته من جهة ان الحجر يتحرك ويهرب بثياب موسى عليه الصلاة والسلام. وان موسى يبدو عريانا امام بني اسرائيل وهذا الخبر قد لا تصدقه بعض العقول لكن اذا علم انه ورد بطريق صحيح متفق عليه سلم به مع ما فيه من الايه؟ من

الغرامة. وعلى هذا قس - [00:59:37](#)

ما ورد في قبر هاروت وماروت وما ورد في فتنة سليمان صلى الله عليه وسلم وغيرها من الاخبار المستغربة لكنك اذا صبرتها وجدتها من الامور الممكنة وان العقل لا يمنع وجودها - [00:59:55](#)

اه اه خصوصا اذا تعلقت بقدرة الله تعالى خلوا بالكم يا اخواننا في امر مهم او في تنبيهات مهمة قبل ان ندخل على الامر السادس التنبيه الاول انه لا يشترط - [01:00:10](#)

لا يشتري توبوا لا يشترط لصحة الاستدلال بالخبر الاسرائيلي قيام الدليل على صحة معناه لا يشترط لصحة الاستدلال بالخبر الاسرائيلي قيام الدليل على صحة معناه بل المطلوب بل المطلوب عدم الدليل على الرسلان - [01:00:26](#)  
ماشي؟ بل المطلوب عدم الدليل على بطلانه يبقى احنا ذكرنا دلوقتي خلوا بالكم عشان تنتبهوا احنا ذكرنا الوقتي اللي هو الضوابط الضوابط او شروط الاستدلال بما تباح روايته من الاسرائيليات. اللي ذكرها الامام الطبعي. ان ان يحتمله ظاهر لفظ الاية - [01:01:06](#)  
الا يعارض نسا شرعيا ماشي الا يعارض نسا ايه؟ شرعيا ديت الضوابط الاساسية ضوابط الايه؟ الاساسية. وبعدين ان يكون من الامور الممكنة وان يكون موافقا للغة العرب وان يتتابع عليه قول الصحابة والاياه؟ والتابعين - [01:01:30](#)  
من الضوابط او التنبيهات المهمة ايضا بالاستدلال باسرائيليات انه لا يشترط لصحة الاستدلال بالخبر الاسرائيلي قيام الدليل على صحة معناه. وانما المطلوب عدم الدليل على ايه وانما المطلوب عدم الدليل على بطلانه. وده الشأن في باب الاخبار والتواريخ عموما - [01:01:49](#)

في باب الاخبار والتواريخ ايه؟ عموما. طيب التنبيه الثاني التنبيه الثاني. وده ذكره الشيخ هنؤكد عليه بس انه لا يلتفت الى اسانيد الاخبار الاسرائيلية او احوال روايتها لا يلتفت الى اسانيد الاخبار الاسرائيلية او احوال روايتها. التنبيه الثالث ده طبعا تنبيه ذكره الشيخ بس احنا بنؤكد عليه - [01:02:14](#)  
التنبيه الثاني وانتبهوا للتنبيه ده جدا انتبهوا للتنبيه ده جدا الاستدلال انما يكون بمجمل الخبر اسرائيل الاستدلال انما يكون بمجمل الخبر الاسرائيلي لا بتفاصيله ايوه ليست تفاصيل احسنوا الاستدلال انما يكون بمجمل الخبر الاسرائيلي لا بتفاصيله - [01:02:43](#)  
وده فعل الطبري في قول الله عز وجل الم تر للذين خرجوا من ديارهم وهم اولوف في معنيين وهم الوف يعني عدد يعني كثرة العدد يعني او وهم الوف يعني - [01:03:43](#)  
متألفين الطبري رحمه الله اختار انه وهم الوف كثرة العدد العدد وكان اعتماده بالاساس على مجمل الاسرائيليين. او مجمل رأي السلف في المسألة دي ماشي اه لكن ليه طلوعوا بقى - [01:03:55](#)

ديت اختلفوا فيها او تبقى على الاحتمال الطبري استدلال بالمجمل مش وليس بالاياه؟ وليس بالتفاصيل طيب خلوا بالكم بقى مما يدعم هذه القاعدة اللي هي التنبيه بقى اللي بعد كده التنبيه الايه؟ اللي جاي - [01:04:14](#)  
الرابع انه الاستدلال ببعض الخبر الاسرائيلي الاستدلال ببعض الخبر الاسرائيلي لا يستلزم صحة باه لا يستلزم صحة ايه؟ باقيه. وده مما تنبه له الشيخ العلامة المحقق محمود شاكر رحمه الله تعالى ورضي عنه - [01:04:30](#)  
في تحقيق تفسير ابن كثير قال انه يقول الشيخ محمود شاكر. بل يسوق الطويل الطويل ببيان معنى لفظي او سياق حادثة وان كان الاثر نفسه مما لا تقوم به الحجة في الدين ولا في التفسير التام - [01:04:57](#)  
لاي كتاب الله ولا في التفسير التام لاي ايه؟ تبنى. يبقى اذا الاستدلال ببعض الخبر الاسرائيلي لا يستلزم صحة ايه؟ باقيه فاهمين يا اخواننا؟ ده امر مهم. دي قاعدة مهمة. قاعدتين دولي من اهم القواعد اللي تنتبهوا لها في مسألة التعامل مع الاسرائيليات - [01:05:16](#)  
في كتب التفسير في قاعدتين اهم مهمين. القاعدة الاولى انه الاستدلال انما يكون بمجمل الخبر لا بتفاصيله القاعدة الثانية الاستدلال ببعض الخبر لا يستلزم صحة ايه لا يستلزم صحة باقية لا يستلزم صحة ايه؟ باقيين - [01:05:38](#)

ماشي يا اخوانا كده؟ فاهمين عشان ده هيجي معانا في التطبيق يعني ده هيجي معنا في الاياه؟ في التطبيق فعدم لا احنا ما بنتكلمش عن الصحة الاسلامية احنا بنتكلمش عن صحة - [01:06:12](#)  
الاندفاع به في التفسير او عن قبول الصحة هنا بمعنى القبول. يعني انا هضرب بك مسال بسرعة. دلوقتي قصة داوود عليه الصلاة



والسلام في قول الله عز وجل ان هذا - 01:06:50

اخي لو تشعر القصة دي فيها تفاصيل كثير. طيب لما الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم استدلوا بالقصة دية هل مرادون ان كل  
فقرة في القصة دي صح لا هو ده المراد - 01:07:03

اه يعني مش يلزم لا يلزم. وان احنا لما بنستدل بقصة ان احنا قابلين القصة ديت ايه؟ كلها. ماشي فهو ده المراد. لا ما هو الجزء اللي  
احنا بنستدل به هو ده اللي احنا - 01:07:18

اصلا بنتعامل معه بالشروط السابقة. ان هو بيدل ظاهر التنزيل عليه. انه فيه مشكلة حصلت في فتنة حصلت بسبب امرأة. لكن  
التفاصيل اللي حصلت وان كان في حماسة ذهب والحمامة دي طلعت مش عارف فين. واللي حصل واللي جرى كل التفاصيل دية نأذن  
ان احنا - 01:07:39

بل بالعكس ممكن يكون في بعض التفاصيل ما نرده قطعاً ما نرده قطعاً. لكن احنا ما بنستدلش بالايه بالتفاصيل ديت احنا بنستدل او  
احنا بناخد الايه؟ المجمع فاهم يا مولانا - 01:07:56

فهمت كده اه دي حضرتك ممكن ترجعي فيه لابن عاشور ابن عاشور رحمه الله يرجع الى التوراة مباشرة من غير اما يرجع من غير اما  
يكون واخدها عن السفة طيب هي الاخت بتقول يعني عشان الناس اللي هتسمع يقول ان في حد من المعاصرين بيرجع مباشرة الى  
كتب اهل الكتاب وبدون طريق السلف اه ابن عاشور - 01:08:12

يعني من المعاصرين ابن عاشور رحمه الله تعالى يفعل يفعل ذلك. وده يا اخوانا خلينا نرجع ثاني للقاعدتين اللي احنا زكرناهم لان  
القواعد دي مهمة جدا القواعد ديت مهمة جدا - 01:08:40

حاضر يا عم الشيخ اندر هقول لك والمقبول والمردود من خبر آآ زوجك للتطبيق آآ يبقى اذا القاعدة الاولى ها قول يا عم الشيخ  
محمد صالح وان شاء الله الدكتور محمد صالح - 01:08:56

من اهل العلم طيب اللي احنا عندنا القاعدة الاولى ها الاستدلال الامر الثاني انه الاستدلال ببعض الخبر لازم صحة باقيه الامر الثالث  
انه عند الاختلاف نقبل ما اتفقت عليه. ثم نأخذ بالظاهر العام - 01:09:26

نعم احسنتم. ثم نأخذ بالظاهر الايه؟ العام ثم نأخذ بالظاهر العام طيب ماشي يا اخوانا كده طيب قال الشيخ حفظه الله سادسا من  
المؤلفات في تفسير القرآن بالاسرائيليات وابرز المعنيين به - 01:09:56

قال اذا تجاوزنا الطبقات الاولى ونظرنا الى بداية جمع التفاسير السابقة فانا لا نكاد نجد تفسيراً الا وفيه جمع من مرويات بني  
اسرائيل من هذه التفاسير تفسير يحيى اه ابن سلام البصري رحمه الله القيرواني وتفسير ابن ابي حاتم وتفسير ابن تبيدي  
وتفسير الثعلب الى اخره من التفسير التي جاءت - 01:10:22

وهم في هذا ناقلون عن الطبقات الثلاث مسندون اليهم هذه الروايات ولم يقع نكير نكير على هذا المنهج الذي سار عليه سلف ثم لذا  
بقيت هذه الروايات في كتبهم الى يومنا - 01:10:44

طيب نأخذ المثال التطبيقي ولا نرجئه لا يا شيخ مازن انت انت بقى اللي تجمع ان شاء الله الروايات وتحكم عليها قبولاً وردي طيب  
ناخذ المسال التطبيقي ولا خلاص تعبتم - 01:11:01

مستنيين الشيخ امجد بيقول انا ايه ناخده عادي ايه ابعت له بقى طيب معلش بقى ايه هنكمل مش مشكلة نخلصه يعني قال مثال  
تطبيقي هنا ساحيلكم ان شاء الله على على مفصل هذا المثال. لان هو الشيخ ذكره في بحث له عن الاسرائيليات ودرس - 01:11:31  
المثال ده تحديدا دراسة كاملة. يعني دراسة رائعة الحقيقة اللي هو اللي هو آآ ما هو قدامك اسبوع يعني حضرتك ان شاء الله قدامك  
اسبوع فيه براحتك يعني ما فيش اي مشكلة ان انت - 01:12:10

وفي فرصة ان شاء الله وانا كده كده كنت هقول المثال الصراحة يعني كنت باخد رأيكم لحد ما اشرب الشاي ده انما انا كده كده كنت  
هكمل يعني فاحنا ناخذ الشيخ هو في كتاب طبعا مهم اللي حابب يتوسع في مسألة الاسرائيليات بعض التوسع احنا احلناه على

المقالات الاستاذ الخليل اليماني آآ بركة - 01:12:25

تهلاو فيه. وايضا آآ في كتاب اسمه مراجعات الاسرائيليات ضم عدة بحوس آآ نظرية هو تطبيقية. تطبيقية في تفسير الطبري وابن عطية وابن كثير. والثلاثة يعني التطبيق عندهم مختلف - [01:12:46](#)

يختلف تطبيقه عن ابن عطية يختلف تطبيقه عن ابن كثير ففي كتاب اسمه مراجعات في الاسرائيليات وما اعرفش هو موجود بالاياف ولا لأ لو موجود هنحط لكم ان شاء الله. وفيه بحس للشيخ مساعد الطيار ده موجود اه هنحطه لكم ان شاء الله تعالى - [01:13:03](#)

درس فيه الشيخ مساعد الطيار تحليل تاريخي لقصة اسرائيلية في كتب التفسير. القصة اللي هو ذكره الشيخ من قبلها هنا في الكتاب قال ان مما يبين ما ذكرته من تحرير سابق عن كون الاسرائيليات مصدرا وانه قد لا يوجد في كلام السلف سوى ذلك الخبر الاسرائيلي - [01:13:17](#)

استقراء المرويات الاسرائيلية في تفسيرهم. وقد اخترت مثالا لذلك يظهر فيه جليا ان الاستفادة من الاسرائيليات لم تكن مشكلة عند اهل التفسير في العصور الاولى. وانا يا اخوانا احيلكم الى امر مهم جدا وان شاء الله اللي هيعمله هيسفيد جدا جدا في مسألة الاسرائيليات بهم. الشيخ هنا درس مثال تطبيقه. انت حاول انك انت - [01:13:38](#)

مثال وتدرسه لنفسك يعني حاول انك انت تاخذ مثال وتدرسه لنفسك. الشيخ ذكر هنا وهل اتاك نور الخصم اذ تصوروا المحراب؟ خذ مثلا ولقد فتنا سليمان والقينا على كرسيه جزاكم الله - [01:13:58](#)

خد اي قصة تانية. قصة الاعراب اخر الاعراب. خد مسلا قصة ادم عليه الصلاة والسلام. خد اي مسألة بيذكر فيها اسرائيل السامري اللي عمله الاستاذ خليل اليماني مسلا في قصة السامري. الفكرة ان انت تثور هذه المعلومة عبر الدراسة الخاصة - [01:14:11](#)

قال اه وهو ما ورد عن ابن عباس في تفسير قول الله تعالى وهل اتاك نبأ الخصم اذ تسوروا المحراب قال ان داوود قال يا ربي انك قد اعطيت ابراهيم واسحاق ويعقوب من الذكر ما لو وددت انك اعطيتني مثله. قال الله قال - [01:14:28](#)

الله اني ابتليتهم بما لم ابتليك به فان شئت تليتك بما ابتليت توهم به واعطيتك كما اعطيتهم. قال نعم. قال له فاعمل حتى ارى بلاء كان ما شاء الله ان يكون - [01:14:46](#)

فكان ما شاء الله ان يكون اه اه وطال عليه ذلك. وطال ذلك عليه فكاد ان ينسى. فبين هو في محرابه اذ وقعت عليه حمامة من ذهب فاراد ان يأخذها فطارت الى - [01:15:04](#)

قوات المحراب يعني الشباك يعني وطارد الى قوات المحراب فذهب ليأخذها فطارا. فاطلع من الفوه فرأى امرأة تغتاب. فاحبها وطلب الزواج بها وكانت متزوجة فلما رأى الله عز وجل الذي وقع فيه داود اراد ان يستنقذه فبينما هو داوود ذات يوم في محرابه اذ تصور خصمان من قبل وجهه - [01:15:16](#)

فلما رآهما وهو يقرأ فزع وسكت فقال له لا تخف خصمان يرى بعضنا على بعض ولم يكن لنا بد من ان نأتيك فاسمع منا. قال احدهما ان هذا اخي له ذكر - [01:15:38](#)

انثى وهي نعجة واحدة فقال اكفنيها يريد ان يتمم بها مئة ويتركني ليس لي شيء. قال له داوود انت كنت احوج الى نعجتك منه انت كنت احوج الى نعجتك منه فقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجك ونسي نفسه صلى الله عليه وسلم - [01:15:48](#)

فنظر الملكان احدهما الى الآخر حين قال ذلك. فتبسم احدهما الى الآخر فرآه داود وظن انما فتن فاستغفر ربه وخر الركعة وانام اربعين ليلة حتى نبتت الخضرة من دموع عينه - [01:16:07](#)

ده طبعا مجمل القصة والا لو انت بصيت في كتب التفاسير ستجد قصص وحكايات وروايات قال لم يرد في طبقات السلف الثلاث غير القول بان فتنة داوود كانت في الماضي. وكونها في المرأة فانها تستحضر تلك الرواية الاسرائيلية التي تلقاها - [01:16:23](#)

ولم يستنكروها مع انهم قد يستدركون في اقل من ذلك. كما هو ظاهر من استقراء استدراكات السلف في التفسير عند الدكتور ماجد الزهراني في كتابه اشتراكات السلف في التفسير في القرون الثلاثة الاولى - [01:16:41](#)

يعني هم يعني هو الشيخ بيقول قصده يقول يعني ان هم بيعترضوا على اقل من كده. فلو كان في مشكلة في القصة ديت كانوا عملوا ايه؟ كانوا اعترضوا عليها من باب اولي - [01:16:57](#)

ولم يظهر لاعتراضه على الرواية الا في القرن الرابع. ولم يكن اعتراضا كليا. خلوا بالكم دي امر مهم يا اخواننا ولم يكن اعتراضا كليا وانما تنبيه على ما في القصة من احداث لا يمكن اثباتها الا بدليل صحيح. الا بدليل صحيح. لذلك ابو جعفر - [01:17:08](#) يقول ايه ابو جعفر النحاس بيقول ولا اختلاف بين اهل التفسير انه يراد به ها هنا الملكان اللي هو خصمي اذ تصوروا المحراب ان هم مين؟ ملكان خلاص؟ قال واصح ما روي في ذلك لم ما رواه مسروق عن عبدالله بن مسعود - [01:17:27](#) عن عبد الله ابن مسعود قال ما زاد داوود على آآ عليه السلام على ان قال اكفلنيها انزل لي عنها وروى المنهال عن سعيد ابن جوهر عن ابن عباس قال ما زاد داود على ان قال اكفلنيها اي تحول لي عنها وضمها الي. قال ابو جعفر فهاات ابو جعفر مين - [01:17:50](#) النحات. قال ابو جعفر فهذا اجل ما روي في هذا. والمعنى عليه ان داود سأل اوريا ان يطلق ان يطلق له امرأته عندما يسأل الرجل الرجل ان يبيعه جاريته. فنبهه الله على ذلك وعاتبه لما كان نبيا. وكان له تسع وتسعون انكر عليه ان يتشاغل - [01:18:09](#) في الدنيا وبالتزديد قبل منها فاما غير هذا فلا ينبغي الاجترار عليه. وقال قد جاءت اخبار القصص في امر داود عليه السلام واوري واكثرها لا يصح ولا ينقص الاستاذ ولا ينبغي ان يجترأ - [01:18:29](#) الا بعد المعرفة بصحتها وهذا اول اعتراض على القصة. المفروض انه حتى مع الاعتراض على القصة الا ان هو اثبت الايه ها الصلب اسبت صلب القصة. احنا عندنا صلب للقصة وعندنا حواشي وفروع. وده اللي احنا قلناه في القاعدة اننا يا مولانا - [01:18:42](#) ايوة اللي هي التفاصيل؟ ايوا بتاعة التفاصيل دي بتاع التفاصيل دي. ايه اثبات المجمل. اثبات الايه؟ المجمل. وانه لا يلزم ما يلزم من رواية ها من رواية ايه الخبر الاسرائيلي بعض الخبر الاسرائيلي اثبات صحة باقيه - [01:19:01](#) لا يلزم ماشي؟ يبقى احنا ممكن نقبل بعضها والباقي اصلا ان احنا بنرفض. يبقى حتى لو احنا خدنا بالمجمل او الصلب يبقى يبقى بس ما حصلش ايه يا مولانا؟ ما حصلش - [01:19:25](#) ما حصلش رد كامل. وانتم لو عايزين ترجعوا ارجعوا مثلا لتفسير الشيخ الشعراوي. ربنا يرحمه ويعفو عنه. ارجعوا لتفسير الشيخ الشعراوي في هذه الاية شوفوا ازاي الموضوع اتقلب يعني ازاي الموضوع اتقلب في تفسير هذه الاية - [01:19:36](#) قال ابن القيم في الداء والداء ونكاح المعشوق هو دواء العشق الذي جعله الله دواءه شرعا وقدرنا وبه تداوى نبي الله داود ولم يرتكب نبي الله محرمنا وانما تزوج المرأة وضمها الى نساها بمحبته لها. وكانت توبته بحسب منزلته عند الله وعلو مرتبته - [01:19:51](#) ولا يليق بنا المزيد عنها ومن فسر هذه الفتنة من الصحابة والتابعين لم ينسبوا الى النبي صلى الله عليه وسلم. ولم نجدها الا عند بني اسرائيل. مما يدل على ان المفسرين تلقفوها منهم وحكموا بصحة - [01:20:09](#) في اصل القصة اهو على ظاهر القرآن في قوله تعالى التنمية ولم يزد على ذلك والله اعلم. ومن يعترض على الاسرائيلية الواردة في قصة داوود. ولا يفسر مقتضاها فانه باي وجه باي تفسير يوجه هذه الاية. فانه يخالف الاجماع الذي حكمه النحاس الذي هو واقع بالفعل اذ لا نجد عندهم توجيه معنى الاية لغير - [01:20:22](#) هذه فتنة والله الموفق للصواب والهادي الى احسن الى احسن القول. الشيخ مساعد الطيار توسع في دراسة هذه القصة كما قلت لكم في البحث في بحث الشيخ في مسألة الاسرائيليات - [01:20:45](#) وبحث يشير في مسألة الايه في مسألة الاسرائيليات. وساضع لكم ان شاء الله تعالى ساضع لكم هذا البحث. والبحث اسمه عشان لو حد عاوز يدور عليه يعني اه البحث اسمه - [01:21:01](#) اسمه ايه الاستفادة من الاسرائيليات بين القبول والرفض واستفادة آآ في الاسرائيليات بين القبول والاياه؟ والرد. وساضع لكم ان شاء الله تعالى رابط هذا المباحث اسمه تفسير القرآن بالاسرائيليات نظرة تقويمه - [01:21:17](#) اسمه تفسير القرآن بالاسرائيليات نظر ايه؟ تقويمية. ساضع لكم ان شاء الله تعالى رابطته. الشيخ بقى عمل ايه؟ عمل حاجة جميلة جدا وهو ده اللي انا المراد اللي انتم تعملوه - [01:21:36](#) انه جاب مسرد تاريخي باقوال المفسرين في هذه القصة فجاب كلام المسئول وبعدين ابن عباس مش سعيد ابن جبير الحسن البصري وابن ود والسدي والكلب وقدم سليمان وابن زيد ووحد مسلم - [01:21:46](#)

وعبدالرزاق الصنعائي وهود يحكم الاباض والطبري وابن ابي حاتم والمثريدي والنحاس والقصاب والجصاص والسمرقندي وابن ابي زمان والثعلب ومكي والواحد والسمعان واذكاء الهراشي والبغوي والزمخشري وابن عطية وابن عربي والروسلي - [01:22:02](#)

آ وابن الجوز وابن وابن الفرس والرازي والشخاوي والعز ابن عبد السلام والبيضاوي والنسبي وابو الحيان هو ابنك يا سيدي والعجيب ان ابن كثير رحمه الله تعالى رضي عنه اعرض عن ذكر اي شيء من هذه القصة - [01:22:18](#)

واعترض عليها اجمالا حتى ان ابن كثير يقول وتأملوا ان الامر مشكل ازاي يعني امر اشكل عليه ازاي رحمه الله تعالى رضي عنه يقول فالاولى ان يقتصر على مجرد تلاوة هذه القصة وان يرد علمها الى الله عز وجل - [01:22:39](#)

فان القرآن حق وما تضمن فهو حق امن لكن ابن كثير قال اني احنا فاحنا نقرأ القصة وخلاص من شدة اشكال هذه القصة ايه؟ من شدة اشكال الاشكال ايوة كده هو حصل عنده اشكال - [01:22:59](#)

يعني هو حصل عنده اشكال في ازاي يتعامل مع مع القصة ازاي اتعامل مع فلو احنا يا اخواننا نظرنا الى آ ايوة بالظبط كده. مع ان ابن كثير بيذكر اسرائيليات. وده الفرق كما قلت لكم ان ممكن يكون في شيء جزئي - [01:23:19](#)

عند العالم يحصل فيه اشكال لكن المنهج لكل ده اللهم امين. ممكن لو احنا الشيخ مساعد بعد اما درس القصة ديت قال ايه؟ قال ان في فوائد. اول شيء اتفاق المتقدمين على ان الخصمين - [01:23:37](#)

من الملائكة ماشي الثاني اتفاهم على ان فتنة داوود كانت في الماضي الثالث اختلافهم في تفاصيل القصة الرابع مع اختلافهم في تفاصيلها لم يستدرك واحد منهم عليها من جهة كونها تحط من مقام النبوة او تخالف - [01:23:51](#)

العصمة النبوية كما وقع عند المتأخرين. كما وقع عند الايه؟ المتأخرين. طبعا خلوا بالكم يا اخوانا انه اللي بيعترض بيعترض بايه احنا طبعا طبعا في كتب اهل الكتاب في اتهام داوود عليه الصلاة والسلام بالزنا - [01:24:13](#)

بس ده من قبيل عندنا من قبيل الايه المردود قطعاً يعني من من قبيل المردود ايه؟ قطعاً فلازم نفرق بين المقامات دي لابد ان نفرق بين هذه الايه؟ بين هذه المقامات - [01:24:30](#)

الخامس ماشي هنيجي دلوقتي يا شيخ رامي السؤال بتاعنا الخامس اقتربوه بسبب فتنة داوود. السادس ان اول انتقاد اه صريح يوجه هذه القصة كان من النحاس رحمه الله المتوفى سنة تلتمنية ثمانية وتلاتين - [01:24:46](#)

وكان انتقاده لا مجملًا يعني في القرن الرابع. ان اول تغيير في القصة نقله الجصاص اه الى اخر ما ذكره الشيخ اه اخر ما ذكره الشيخ اه حفظه الله تعالى في هذا الامر - [01:25:11](#)

المقصود انه ان دراسة الشيخ لهذه دراسة الشيخ لهذه القصة من المهمات جدا ان الانسان ينسج على منوالها فلعله ان شاء الله تعالى آ ان يستفيد آ يعني تحريراً لمسألة الاسرائيليات - [01:25:29](#)

آ وضوابط قبول هذه الاسرائيلية في واجب بس عملي ممكن تاخذه التلات حاجات بس الحاجة الاولى قراءة المنهج الطبري رحمه الله تعالى من كتاب الاستدلال في التفسير اه من صفحة ربعية تسعة وتسعين لصفحة تلتمنية سبعة واربعين - [01:25:47](#)

الواجب العملي الثاني قراءة الجزء المتعلق بالاسرائيليات من كتاب المفسرون من الصحابة الشيخ عبدالرحمن المشد الجزء ثاني صفحة تمنية خمسة وستين لصفحة تسعمية الامر الثالث دراسة قصة اسرائيلية كما فعل الشيخ مساعد الطيار في بحثه آ الاسرائيليات نظرة تقويمية - [01:26:06](#)

الاسرائيليات نظرة تقويمية. لهذا نكون قد انهينا نبحت الاسرائيليات اه ويعني اسأل الله سبحانه وتعالى ان يهدينا لاحسن الاحوال وافضل الاعمال وان يجعلنا الله تبارك وتعالى يعني آ وان يرزقنا الله تبارك وتعالى يعني صحة الفهم عنه - [01:26:33](#)

وان يعصمنا الله تبارك وتعالى من الزلل وان يجعلنا الله تبارك وتعالى اه من اهل القرآن الذين هم اهله وخاصته اه بهذا المبحث بالاسرائيليات. ونبدأ ان شاء الله تعالى في المجلس القادم من تفسير القرآن باللغة - [01:26:58](#)

اه هذا وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله والحمد لله رب العالمين - [01:27:19](#)